**وضعية سوق الشغل خلال سنة 2017**

**بمناسبة إصدار هذه المذكرة حول وضعية سوق الشغل لسنة 2017، يود القسم المكلف باحصائيات الشغل التابع للمندوبية السامية للتخطيط التذكير بأن البحث الوطني حول التشغيل عرف خلال سنة 2017 إصلاحا جذريا هم الرفع من حجم عينته وتوسيع نطاق قاعدته الموضوعاتية وتوفير معطيات أكثر شمولية حول الظروف الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والمجتمعية لنشاط اليد العاملة الوطنية والأجنبية المستقرة ببلادنا.**

**وحتى نحافظ على الوفاء بالتزامات بلادنا بخصوص المعيار الخاص بنشر المعطيات، وفي انتظار توفر كافة المعلومات التي شملتها عملية إصلاح البحث برسم سنة 2017، فقد ارتأت المندوبية السامية للتخطيط أن تقتصر المذكرة الحالية على المؤشرات التي تم نشرها حتى الآن عبر المذكرات الإخبارية السابقة مع الإشارة إلى أن هذه المؤشرات قد تم حسابها على أساس العينة الموسعة التي تشمل 90 ألف أسرة. وسيتم تقديم مجموع النتائج الخاصة بسنة 2017، التي لازال جزء منها في طور الاستغلال، خلال لقاء صحفي ستنظمه المندوبية السامية للتخطيط ما بين 5 و9 مارس 2018.**

**وابتداء من هذا التاريخ، فإن جميع المذكرات الإخبارية، الفصلية منها والسنوية، التي ستصدرها المندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل، ستشمل مجموع المعطيات التي تطرقت إليها عملية إصلاح البحث.**

**أحدث الاقتصاد المغربي،ما بين سنتي2016 و2017، 86.000 منصب شغل، منها32.000بالوسط الحضري و54.000 بالوسط القروي، مقابل فقدان37.000 منصب سنة من قبل.وساهم قطاع "الفلاحة والغابة والصيد" ب42.000منصب شغل، وقطاع " الخدمات " ب 26.000،وقطاع "البناء والأشغال العمومية" ب 11.000،وقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"ب 7.000 منصب.**

**وهكذا، بلغ حجم التشغيل10.699.000 شخص سنة 2017. وبساكنة نشيطة قدر عددها ب11.915.000شخص، أي بزيادة 135.000 شخص مقارنة مع سنة 2016، فإن عدد العاطلين قد ارتفع بـ 49.000 شخص، كلهم بالوسط الحضري، مما رفع عددهمالإجمالي،على الصعيد الوطني، إلى1.216.000 شخص.**

**وبزيادة في حجم البطالة بـلغت نسبتها4,2%،تفوق تلك التي عرفها حجم التشغيل(0,8%)، فقدارتفعمعدل البطالةمن 9,9% إلى 10,2% على المستوى الوطني،ومن14,2% إلى14,7% بالوسط الحضريفي حين ظل مستقرافي4%بالوسط القروي.**

**وسجلت أعلى معدلات البطالةفي صفوف النساء ب14,7%، والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24سنة ب26,5%،وحاملي الشهاداتب17,9%.**

**بلغ حجمالسكان في حالة شغل ناقص1.044.000 شخص. أمامعدل الشغل الناقص فقد ارتفع بـ 0,2نقطة مقارنة مع سنة 2016، منتقلا بذلك من 9,6% إلى9,8%على المستوىالوطني،ومن 8,7%إلى 8,9% بالوسط الحضري، ومن10,7% إلى10,8%بالوسط القروي.**

**إحداث صافي لمناصب الشغل واستمرار في تراجع معدلات النشاط والشغل**

تميزت وضعية سوق الشغل خلال سنة 2017، باستمرار تراجع معدلات النشاط والشغل. وقدارتفع حجم السكان في سن النشاط البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، مقارنة مع سنة 2016، بوتيرة أعلى(+1,7%) من تلك التي عرفها حجم السكان النشيطين من نفس الفئة العمرية(+1,1%). وبذلك، عرفمعدل النشاطانخفاضا حيث تراجع من 47%إلى 46,7%(-0,3 نقطة)ما بين سنتي 2016 و2017.كما تراجع من43% إلى42,4% بالوسط الحضري(-0,6 نقطة)، في حين ارتفع من53,8% إلى 54,1% بالوسط القروي(+0,3 نقطة). وقد بلغ الفارق بين معدلات النشاط لدى الرجال والنساءحوالي 49 نقطة (71,6% و22,4% على التوالي).

ارتفع حجم التشغيل بـ86.000منصب شغل، منها31.000 منصب بالوسط الحضري و55.000 بالوسط القروي، مقابل فقدان صافي لـ 37.000 منصب سنة من قبل. وتتوزع هذه المناصب المحدثة بين 57.000 منصب شغل مؤدى عنه (22.000بالوسط الحضري و35.000 بالوسطالقروي)، و29.000 منصب شغل غير مؤدى عنه(9.000بالمدنو20.000بالقرى).ومن مجموع المناصب المحدثة، استفاد الرجال من 55.000منصب مقابل 31.000منصب لفائدة النساء.

ورغم تزايد حجم السكان النشيطين المشتغلين، فقد عرف معدل الشغلتراجعاحيث انتقل من 42,3% إلى41,9% (-0,4 نقطة). كما انخفض هذا المعدل أيضابالوسط الحضري بـ0,8 نقطةفي حين عرف ارتفاعابـ0,3 نقطةبالوسط القروي. وقد بلغ الفارق بين معدلات الشغل لدى الرجال والنساءحوالي 46 نقطة (65,4% و19,2% على التوالي).

**مبيان 1:الإحداث الصافي لمناصب الشغلما بينسنتي2016 و2017 حسب نوع الشغل ووسط الإقامة**

ارتفعحجم التشغيلبقطاع **"الفلاحة والغابة والصيد**"، ما بين سنتي 2016 و2017،بـ42.000 منصب على المستوى الوطني (38.000 بالوسط القروي و4.000بالوسط الحضري)، مقابل فقدان قرابة 75.000 منصب كمعدل سنويخلال سنتي 2015 و2016.

أما قطاع **"الخدمات"،** الذييعتبر القطاع الرئيسي في إحداث مناصب الشغل خلال العشر سنوات الأخيرة بمعدل سنوي يقارب 90.000 منصب خلال الفترة 2007-2013و40.000 منصب خلال الفترة 2014-2016، فقد بلغ ما أحدثههذه السنة26.000 منصب، منها11.000بالوسط الحضري و15.000 بالوسط القروي.

وأحدث قطاع **"البناء والأشغال العمومية"** 11.000 منصب شغل، منها 3.000 بالوسط الحضري و8.000 بالوسط القروي، وذلك بعدما بلغ المعدل السنوي للمناصب التي أحدثها ما يقارب 20.000 منصب شغل خلال الفترة 2016-2014.

من جهته، أحدث قطاع "**الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية**"7.000 منصب شغل (2.000 بالوسط الحضري و5.000 بالوسط القروي)، مقابل معدل سنوي قدر ب10.000 منصب خلال سنتي 2015 و2016.ويعودإحداث هذه المناصب أساسا إلى فرع **"الصناعات الغذائية والمشروبات"**ب5.000 منصب.

**مبيان2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين سنتي 2016 و2017 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

**البطالة والشغل الناقصفي ارتفاع**

بزيادة تقدربـ 49.000 شخص،سجلت كلها بالمدن، ارتفع عدد العاطلينعلى المستوى الوطنيمن1.167.000إلى1.216.000 شخص، ما بين سنتي 2016 و2017.وهكذا، انتقل معدل البطالة من9,9% إلى10,2% ،ومن14,2% إلى 14,7% بالوسط الحضريفي حين استقرفي حدود4% بالوسط القروي.وتعتبر هذه الزيادة في معدل البطالةتعبيرا لارتفاع حجم العاطلين (+4,2%)بنسبة أعلى من تلك التي سجلها حجم النشيطين المشتغلين (+0,8%).

وسجلت أعلى معدلات البطالة أساسا في صفوف النساء (14,7% مقابل8,8% لدى الرجال)، ولدى الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (26,5% مقابل7,7% لدى الأشخاص البالغين من العمر 25 سنة فما فوق) ولدى حاملي الشهادات (17,9% مقابل3,8% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة).وهي نفس الفئات التيعرفت أكبر الارتفاعات في معدلات البطالة ما بين سنتي 2016 و2017؛0,6 نقطة بالنسبة للنساء، 0,7 بالنسبة للشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة و0,3 نقطة بالنسبة لحاملي الشهادات.

**مبيان3:تطور معدل البطالةما بين سنتي 2016 و2017 لدىبعض فئات الساكنة النشيطة ( ب%)**

ارتفع عدد النشيطين المشتغلينفي حالة شغل ناقص، ما بين سنة 2016 وسنة 2017، من1.018.000 إلى1.044.000 شخص على المستوى الوطني، ومن508.000 إلى521.000 شخص بالمدن، ومن510.000 إلى523.000 بالبوادي. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من9,6% إلى%9,8 على المستوى الوطني، ومن8,7% إلى 8,9% بالوسط الحضري ومن10,7% إلى10,8% بالوسط القروي.

**مبيان 4:تطور معدل الشغل الناقصما بين سنتي 2016 و2017 لدىبعض فئات الساكنة النشيطة المشتغلة (بـ%)**

وبلغ معدل الشغل الناقص في صفوفالرجال11,1%على المستوى الوطني، وهو ما يمثلضعف نظيره لدى النساء (5,4%).وبالمدن، سجل معدل الشغل الناقص تقريبانفس المستوى لدى الرجال والنساء(على التوالي8,8%و9%)، في حين يفوقهبستة أضعاف بالوسط القروي (14,1% لدى الرجال و2,3% لدى النساء).

**المؤشـرات السنوية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف، المعدلات والبنيات ب %)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **سنة 2017**  | سنة 2016\* | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
| **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| **25533** | **9289** | **16244** | **25078** | **9238** | **15840** | **السكان في سن النشاط** |
| **11915** | **5028** | **6887** | **11780** | **4974** | **6806** | **السكـان النشيطـون (بالآلاف)** |
| 24,4 | 27,3 | 22,3 | 24,2 | 27,1 | 22,1 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| **46,7** | **54,1** | **42,4** | **47,0** | **53,8** | **43,0** | * **معـدل النشـاط (%)**
 |
|  |  |  |  |  |  | * . حسب السن
 |
| 71,6 | 78,4 | 67,6 | 72,2 | 78,2 | 68,7 | ذكـور |
| 22,4 | 29,6 | 18,4 | 22,4 | 29,3 | 18,5 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 28,2 | 36,2 | 22,9 | 27,5 | 35,5 | 22,1 |  24 – 15سنـة |
| 60,4 | 63,0 | 58,9 | 60,0 | 61,2 | 59,3 |  34 – 25سنـة |
| 61,3 | 67,6 | 58,0 | 61,6 | 66,9 | 58,8 |  44 – 35سنـة |
| 42,7 | 55,2 | 35,9 | 44,2 | 56,4 | 37,4 |  45سنـةفأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب الشهادة |
| 46,5 | 56,7 | 36,7 | 47,0 | 56,2 | 38,0 | بـدون شهـادة |
| 47,3 | 48,1 | 47,1 | 47,0 | 46,8 | 47,0 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10699** | **4827** | **5872** | **10613** | **4773** | **5840** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 23,2 | 27,5 | 19,6 | 23,1 | 27,4 | 19,6 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـنالمشتغلين( %) |
| **41,9** | **52,0** | **36,1** | **42,3** | **51,7** | **36,9** | **معدل الشغل** |
| 83,2 | 66,5 | 97,0 | 83,4 | 66,5 | 97,1 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 58,8 | 43,0 | 67,7 | 58,8 | 41,9 | 68,3 | **.**العمل المستأجر |
| 41,0 | 56,9 | 32,1 | 41,0 | 58,0 | 31,6 | **.**الشغل الذاتي |
| **1044** | **523** | **521** | **1018** | **510** | **508** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)**
 |
| 12,9 | 5,8 | 19,9 | 12,7 | 5,4 | 20,0 | * نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـنفي حالة شغل ناقص( %)
 |
| **9,8** | **10,8** | **8,9** | **9,6** | **10,7** | **8,7** | * **معدل الشغل الناقص (%)**
 |
|  |  |  |  |  |  |  |
| **1216** | **201** | **1015** | **1167** | **201** | **966** | **السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف)** |
| 35,1 | 20,9 | 37,9 | 34,5 | 21,0 | 37,3 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| **10,2** | **4,0** | **14,7** | **9,9** | **4,0** | **14,2** | **معـدل البطالـة (%**)  |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 8,8 | 4,3 | 11,8 | 8,6 | 4,4 | 11,4 | ذكـور |
| 14,7 | 3,1 | 25,0 | 14,1 | 3,1 | 24,0 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 26,5 | 11,4 | 42,8 | 25,8 | 11,2 | 41,8 |  24 – 15 سنـة |
| 15,4 | 5,0 | 21,6 | 15,1 | 5,2 | 20,9 |  34 – 25 سنـة |
| 5,1 | 1,9 | 7,0 | 4,9 | 2,0 | 6,7 |  44 – 35 سنـة |
| 2,5 | 0,9 | 3,7 | 2,4 | 1,0 | 3,6 |  45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 3,8 | 1,9 | 6,7 | 3,8 | 2,1 | 6,3 | بـدون شهـادة |
| 17,9 | 10,7 | 19,6 | 17,6 | 10,8 | 19,4 | حاصـل علـى شهـادة6 |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

1. **بالنسبة للتعاريف والمصطلحات والمؤشرات المستعملة، يرجى الإطلاععلى الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط:** [**http://www.hcp.ma**](http://www.hcp.ma)

**\* معطيات محينة على أساس الإسقاطات الجديدة للسكان المعدة بالاعتماد على نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.**